

Distr.: Limited
18 May 2000
ARABIC
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

الدورة الثالثة والأربعون

فيينا، ٧-١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٠

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

عن دورتها السابعة والثلاثين

تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث): خطة العمل المقترحة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

لصالح أمن البشر وتنميتهم ورفاههم؛ (ج) تعزيز المعرفة العلمية بالفضاء وحماية بيئة الفضاء؛ (د) تعزيز فرص التعليم والتدريب وضمان وعي الناس بأهمية الأنشطة الفضائية؛ (هـ) تدعيم الأنشطة الفضائية في منظومة الأمم المتحدة وتغيير وضعيتها.

٢- وقد اقترح الأمين العام، في تقريره المعنون "نحن الشعوب: دور الأمم المتحدة في القرن الحادي والعشرين"،^(١) مبادرات جديدة يتوخى الاضطلاع بها في القرن الحادي والعشرين، لكي ينظر فيها رؤساء الدول في قمة الألفية التي ستعقد من ٦ إلى ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ومن شأن تحويل الاستراتيجية الواردة في اعلان فيينا الى تدابير محددة أن يؤدي الى نتائج ملموسة في زيادة فوائد علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من أجل خير البشرية، وأن يسهم في تنفيذ بعض الاقتراحات الرئيسية الواردة في تقرير الأمين العام، مثل انشاء شبكة عالمية صحية واتخاذ مبادرة لمواجهة الكوارث واجراء التقييم الألفي للنظم الايكولوجية.

١- يمكن لعلوم وتكنولوجيا الفضاء أن تقدم مساهمات كبيرة في تعزيز التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي المستدام. وقد حدد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)،^(١) المعقود في فيينا، من ١٩ إلى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩، مجالات عديدة يمكن فيها أن تساهم علوم وتكنولوجيا الفضاء في حل مشاكل ذات أهمية اقليمية أو عالمية، مثل حماية البيئة، وإدارة الموارد الطبيعية، والتصدي للكوارث، وكذلك انشاء وتدعيم مرافق اتصالات والمعلومات، وخصوصا في المناطق الريفية والناحية. ويتضمن الاعلان المعنون "الألفية الفضائية: اعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"،^(٢) الذي اعتمده اليونيسبيس الثالث، نواة لاستراتيجية لمواجهة التحديات العالمية في المستقبل باتخاذ تدابير في المجالات التالية: (أ) حماية بيئة الأرض وإدارة مواردها؛ (ب) استخدام التطبيقات الفضائية

٦- ويقترح المكتب أيضا طرائق لزيادة التآزر بين المكونات الرئيسية الثلاثة التالية لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية:^(٤) (أ) تنظيم حلقات العمل والحلقات الدراسية والدورات التدريبية؛ (ب) تقديم المساعدة التقنية والخدمات الاستشارية؛ (ج) إدارة برنامج الزمالات الدراسية الطويلة الأجل. وتعتبر جميع أنشطة البرنامج عناصر هامة في الجهود الرامية الى بلوغ أهداف محددة في مجالات المواضيع ذات الأولوية وستنفذ، قدر الامكان، بالاشتراك مع المنظمات الوطنية والدولية-الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة بالفضاء ومع القطاع الخاص.

٧- ومن أجل دعم أعمال اللجنة، وخصوصا لجنبتها الفرعية العلمية والتقنية، يقترح المكتب أنشطة لتشجيع استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة ولزيادة تعزيز التنسيق بين مؤسسات المنظومة في الأنشطة المتصلة بالفضاء.

٨- ويقترح المكتب، كجزء أيضا من دعمه لأعمال اللجنة، أن يتخذ مبادرات جديدة، ولا سيما لزيادة وعي عامة الجمهور والشباب بفوائد الأنشطة الفضائية ولتشجيع الصناعات المتصلة بالفضاء والمنظمات غير الحكومية على أداء دور أكبر في الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٩- وتشكل بعض التدابير التي أوصى بها اليونسبيس الثالث جزءا من برنامج عمل المكتب، وهي مدرجة في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١،^(٥) بصيغتها التي أقرتها الجمعية العامة في قراراتها ٢٤٩/٥٤ و ٢٥٠/٥٤ المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩. أما التدابير غير المدرجة في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، فيوصى المكتب بشأنها، استجابة الى الطلب الوارد في الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٦٨/٥٤، بالتدابير المبينة في الباب الثالث أدناه.

٣- وقد أقرت الجمعية العامة اعلان فيينا في قرارها ٦٨/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وحثت الحكومات وهيئات ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة، فضلا عن المنظمات الدولية-الحكومية وغير الحكومية والصناعات التي تقوم بأنشطة فضائية على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ الاعلان تنفيذا فعالا؛ وأهابت بجميع الجهات المعنية أن تنفذ توصيات اليونسبيس الثالث؛ وطلبت الى الأمين العام أن يوصي باجراءات لضمان تزويد مكتب شؤون الفضاء الخارجي بموارد كافية لتنفيذ التدابير المبينة في الفقرة ١١ من القرار استنادا الى توصيات اليونسبيس الثالث.

ثانيا- نطاق خطة العمل وغرضها

٤- ان مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته الهيئة المسؤولة عن تنفيذ برنامج استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ملتزم بمساعدة الدول الأعضاء وكذلك المنظمات الدولية-الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة بالفضاء في جهودها الرامية الى ترجمة الامكانيات والتوقعات التي أعرب عنها في اليونسبيس الثالث الى واقع. وبذلك الروح، أعد المكتب خطة العمل، الواردة في هذه الوثيقة، لتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث. وسيعمل المكتب، لدى الاضطلاع بأنشطته المتعلقة بالرعاية الصحية عن بعد والتصدي للكوارث وإدارة البيئة والموارد الطبيعية، الى زيادة تآزر جهوده مع الجهود التي تبذلها هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى التي تتخذ مبادرات في القرن الحادي والعشرين نتيجة لقمة الألفية.

٥- ويقترح المكتب في خطة عمله مبادرات من شأنها أن تعزز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين في صوغ السياسات وتنفيذ التعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية. وعلاوة على تعزيز أنشطة بناء القدرات التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، والتي تركز على استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء، يقترح المكتب أن يبدأ أنشطة، عملا بالتوصيات الواردة في اعلان فيينا، لدعم الجهود التي تبذلها اللجنة في تطوير قانون الفضاء.

التي يتوخى السعي الى تحقيقها في الجهود الفضائية ولتبادل الآراء حول دور اللجنة (٢٠٠١):

(و) تنظيم ندوة حول البعد البشري في تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء، أثناء الدورة الرابعة والأربعين للجنة (٢٠٠١).

باء- بدء برنامج لبناء القدرات في المجالات المتعلقة بقانون الفضاء

١١- دعا اعلان فيينا الى اتخاذ تدابير لتعزيز الجهود التي تبذلها اللجنة في تطوير قانون الفضاء، بدعوة الدول الى التصديق على الصكوك الدولية الموجودة في هذا المجال أو الانضمام اليها وبالنظر في مواصلة تطوير قانون الفضاء لتلبية احتياجات المجتمع الدولي. وسلم اليونسبيس الثالث أيضا بالحاجة الى تعزيز دور اللجنة ولجنتها الفرعية القانونية باعتبارهما آليتين لصوغ المبادئ والقواعد اللازمة والملائمة التي تحكم الفضاء الخارجي، من أجل تلبية احتياجات هذا الميدان السريع التقدم من ميادين النشاط البشري. ويقترح المكتب أن يظطلع بالأنشطة التالية:

(أ) تعزيز فهم الدول الأعضاء للصكوك القانونية الدولية النازمة للأنشطة الفضائية والآثار القانونية للتطبيقات الناشئة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والاستغلال التجاري للأنشطة الفضائية؛

(ب) زيادة توافر المعلومات والوثائق المتعلقة بقانون الفضاء لتعميمها على الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وعامة الجمهور:

١٠٠١ 'تنظيم حلقة عمل عن الجوانب القانونية للأنشطة الفضائية (٢٠٠١): (٦)

٢٠٠١ 'التوسع في اجراء البحوث عن الأنظمة الوطنية والدولية التي تمس الأنشطة المتعلقة بالفضاء (٢٠٠١):

ثالثا- التدابير الرامية الى تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

ألف- تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين في تعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي

١٠- في اعلان فيينا، سلمت الدول المشاركة في اليونسبيس الثالث بالدور الذي تؤديه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في صوغ السياسات وتنفيذ التعاون الدولي في ميدان الفضاء، ودعا الى اتخاذ تدابير لاعادة تأكيد دور اللجنة في قيادة الجهود العالمية في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية فيما يتعلق بالمسائل العالمية الهامة. ومن أجل مساعدة اللجنة وهيئاتها الفرعية على تعزيز دورها في ذلك الصدد، يقترح المكتب أن يظطلع بالأنشطة التالية:

(أ) دراسة استقصائية عالمية تجرى كل سنتين للآليات الموجودة حاليا للتعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية (٢٠٠١): (٦)

(ب) انشاء وصيانة موقع على الشبكة العالمية داخل موقع المكتب في الشبكة، لتعميم نتائج الدراسة الاستقصائية للآليات الموجودة حاليا للتعاون الدولي في مجال الأنشطة الفضائية (٢٠٠١):

(ج) دراسة تحليلية لتحديد مجالات الأنشطة المتصلة بالفضاء التي تلزم فيها آليات جديدة وابتكارية للتعاون (٢٠٠١): (٦)

(د) انشاء قاعدة بيانات عن سياسات الفضاء الوطنية (٢٠٠١): (٦)

(هـ) تنظيم مائدة مستديرة للمشرعين الذين يناصرون الأنشطة الفضائية، لمناقشة الأهداف المشتركة

الرائدة وعمليات الايضاح العملي الجارية (برنامج توصيل التكنولوجيا) (٤ منح في عام ٢٠٠١).

٢- التعاون التقني والخدمات الاستشارية

١٥- ومن أجل تقديم الدعم الى المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة الى الأمم المتحدة، بما فيها شبكة مؤسسات التعليم والبحث في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء في شرق ووسط أوروبا وجنوب شرقها، وخصوصا لدعم أنشطتها العملية، يقترح المكتب أن يضطلع بالأنشطة التالية، عملا بالتوصيات الصادرة عن اليونسبيس الثالث:

(أ) تقديم المساعدة التقنية والمشورة التقنية الى المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء والى الشبكة في المجالات التالية (٢٠٠٠-٢٠٠١):

- ١' تخطيط الأنشطة التدريبية وتنفيذها؛
- ٢' تشجيع ارساء اتفاقات تعاون بين المراكز والشبكة والبلدان المانحة، والمنظمات الدولية والصناعات الخاصة؛
- ٣' تشجيع اقتناء المراكز والشبكة للمواد التدريبية السمعية والبصرية المتاحة بالاتصال الحاسوبي المباشر؛
- ٤' تحقيق تمثيل كبير للمحاضرين الاقليميين والدوليين؛
- ٥' توجيه بعض أنشطة المراكز والشبكة الى المجالات التي تنال اهتماما اقليميا ودوليا؛
- ٦' اعداد مقترحات على أساس تقاسم التكاليف تقدم الى المؤسسات التمويلية بشأن العمليات الأولية؛

٣' اعداد وصيانة وتحسين قاعدة بيانات بشأن قوانين الفضاء الوطنية (٢٠٠١).^(٦)

جيم- تعزيز أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

١٢- دعت الجمعية العامة، في قرارها ٦٨/٥٤، الى تعزيز أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وذكرت عددا من الأنشطة لادراجها في البرنامج.

١- تنظيم حلقات العمل والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية

١٣- حدد اليونسبيس الثالث عدة مواضيع لحلقات العمل والدورات التدريبية التي ستنظم، مثل استخدام الاتصالات الساتلية وبيانات رصد الأرض في التصدي للكوارث وعمليات البحث والانقاذ، والتعليم عن بعد والرعاية الصحية عن بعد، والاتصالات الساتلية، وعلوم الفضاء الأساسية، ورصد البيئة ونمذجة تغيرها، والاستشعار عن بعد لصالح المعلمين، وادارة الموارد الطبيعية. وعلاوة على تنظيم حلقات عمل ودورات تدريبية حول تلك المواضيع لمقرري السياسات والخبراء من البلدان النامية، يقترح المكتب أن يضطلع بالنشاط التالي عملا باعلان فيينا: اعداد وتنفيذ نميطة تدريبية، خصوصا للبلدان النامية، من أجل استخدام الاتصالات الساتلية استخداما فعالا في التعليم عن بعد، وتعزيز محو الأمية وتضييق فجوة المعلومات (٢٠٠٠-٢٠٠١).

١٤- ومن أجل بدء مشاريع رائدة للمتابعة باستخدام التطبيقات الفضائية من أجل تعزيز التنمية المستدامة في البلدان أو المناطق الأصلية للمشاركين في حلقات العمل والدورات التدريبية التي ينظمها البرنامج، يقترح المكتب أن يضطلع بالنشاط التالي، عملا بتوصيات اليونسبيس الثالث: تنفيذ برنامج جديد لتعزيز استخدام المعارف التي يكتسبها أساتذة الجامعات في الدورات التدريبية استخداما ناجحا في المناهج التعليمية في جامعاتهم وذلك بتوفير منح لدعم المشاريع

١٧- ومن أجل صوغ برنامج لتشجيع استخدام بيانات رصد الأرض في مجالي ادارة الموارد الطبيعية ورصد البيئة من جانب المؤسسات المستعملة في البلدان النامية، يقترح المكتب أن يضطلع بالأنشطة التالية، عملاً بالقرار ٦٨/٥٤ وتوصيات اليونسبيس الثالث:

(أ) دراسات استقصائية لاستبانة المشاريع الانمائية الوطنية والاقليمية الجارية التي يمكن أن تستفيد من استخدام البيانات البصرية أو بيانات الأشعة تحت الحمراء أو البيانات الرادارية، ودراسة لتقييم الاحتياجات لتحديد نوع وتغطية الصور الساتلية التي تحتاجها المؤسسات المستعملة المحددة الموجودة في البلدان النامية (٢٠٠١)؛

(ب) اعداد وتعميم قائمة شاملة بموزعي البيانات المستمدة من سواتل رصد الأرض، وكذلك البيانات المحللة، بما في ذلك النماذج المستخدمة (٢٠٠١)؛

(ج) توفير البيانات الساتلية والمعدات/ البرامجيات للمؤسسات المستعملة من أجل بدء مشاريع رائدة أو تعزيز المشاريع الرائدة الجارية لاستخدام بيانات رصد الأرض (مشروعان في عام ٢٠٠١).

١٨- ومن أجل تعزيز الخدمات الاستشارية التقنية في مجال علم الفلك والعلوم الكوكبية، يقترح المكتب أن يضطلع بالأنشطة التالية، عملاً بالقرار ٦٨/٥٤ واعلان فيينا وتوصيات اليونسبيس الثالث:

(أ) تنسيق اقامة شبكة لاتاحة النفاذ الى المعلومات عن الأنشطة الوطنية والدولية المتعلقة بعلوم الفضاء الأساسية (٢٠٠١)؛

(ب) تيسير مشاركة علماء ومهندسين من البلدان النامية في المشاريع والبرامج الدولية الرئيسية المتصلة بالفضاء (٢٠٠١)؛

(ج) تنسيق تعميم المواد التعليمية المتعلقة بعلوم الفضاء الأساسية (٢٠٠١)؛

٧- اقامة صلات بالصناعة تفضي الى اقامة شراكات في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك؛

٨- استحداث وسيلة فعالة لتعميم المعلومات عن منجزات المراكز والشبكة؛

٩- استخدام المواد التعليمية والامكانيات التدريبية المتاحة عبر الانترنت، وكذلك تبادل المواد والخبرات البرنامجية فيما بين المراكز؛

(ب) إعداد خطة عمل مدتها ثلاث سنوات لدعم البرامج التعليمية للمراكز والشبكة وتعزيز بنياتها التحتية وتعزيز تشغيلها (٢٠٠١)؛

(ج) تقديم مساعدة مالية إسمية الى المراكز والشبكة من أجل تشغيلها (٥ مراكز والشبكة، ٢٠٠١).

١٦- ومن أجل بدء برنامج لتشجيع استخدام الاتصالات الساتلية وبيانات رصد الأرض للتصدي للكوارث من جانب المؤسسات المستعملة في البلدان النامية، يقترح المكتب أن يضطلع بالأنشطة التالية، عملاً بالقرار ٦٨/٥٤ وتوصيات اليونسبيس الثالث:

(أ) اعداد أول نميطة من سلسلة نماائط لادماج تكنولوجيا الفضاء في درء الكوارث (مثل الفيضانات وحرائق الغابات والانهيالات الأرضية)، تتألف من المتطلبات التقنية والادارية والسياساتية، واجراءات تدريجية لادماج تكنولوجيا الفضاء بطريقة وظيفية في التصدي للكوارث، بما في ذلك توفير التدريب اللازم لمسؤولي وموظفي سلطات الحماية المدنية (٢٠٠١)؛

(ب) صوغ خطط ومقترحات لتنفيذ مشاريع رائدة في البلدان النامية من أجل استخدام تكنولوجيا الفضاء في التصدي للكوارث (٧). (٢٠٠١).

الجمعية العامة، في قرارها ٦٨/٥٤، الى تنظيم ندوة مدتها يوم واحد لتعزيز شراكة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية مع الصناعة؛ وحددت عددا من التدابير لتعزيز برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، منها تشجيع التعاون في مشاريع التطبيقات الفضائية بين المنشآت الحكومية والجامعات ومعاهد البحوث والصناعة الخاصة. وعملا بتلك الطلبات، يقترح المكتب أن يظطلع بالأنشطة التالية:

(أ) إعداد خطط للمكتب ومقترحات لمشاريع رائدة يمكن أن تمولها الشركات المتصلة بالفضاء لصالح البلدان النامية (مقترح واحد أو مقترحات في عام ٢٠٠١)؛

(ب) إعداد كتيب يضم مقترحات المشاريع المقدمة من معاهد البحوث والهيئات الحكومية في البلدان النامية لتعميمها على الصناعات المتصلة بالفضاء والمؤسسات التمويلية الدولية والوكالات المانحة (كتيب واحد في عام ٢٠٠١)؛

(ج) عرض اقتراحات في اجتماعات الصناعات المتصلة بالفضاء (٢٠٠١).

(د) تنظيم ندوة للصناعة أثناء الدورة السنوية للجنة الفرعية العلمية والتقنية (٢٠٠١)؛^(١)

(هـ) عرض خطط المكتب واقتراحاته في اجتماعات الصناعات المتصلة بالفضاء (اجتماع واحد أو اجتماعان في السنة)؛

(و) اشراك ممثلي الصناعة بصفة محاضرين ومشاركين في حلقات العمل والحلقات الدراسية التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية (٢٠٠٠-٢٠٠١).

واو- تعزيز الشراكة مع المنظمات الدولية- الحكومية وغير الحكومية

٢٤- في قرارها ٦٨/٥٤، حثت الجمعية العامة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والصناعات

التنمية المستدامة ولجنة التنسيق الادارية واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (٢٠٠٠-٢٠٠١)؛

(ب) اجراء دراسة استقصائية وتحليل لحالة استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها داخل منظومة الأمم المتحدة، لاستبانة المنظمات التي لم تنتفع بعد بالتطبيقات الفضائية (٢٠٠١)؛

(ج) اعداد مقترحات لكي تنظر فيها تلك المنظمات من أجل ادراج التطبيقات الفضائية في أنشطتها الرامية الى زيادة الكفاءة والفعالية (٢٠٠١).

٢٢- وعلاوة على ذلك، ومن أجل الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات المتقدمة في تعزيز التعاون بين الوكالات في الأنشطة المتصلة بالفضاء، يقترح المكتب أن يظطلع بالأنشطة التالية:

(أ) بحث فائدة تكنولوجيات المعلومات الناشئة لأعمال الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بالأنشطة الفضائية، وصوغ استراتيجيات للتوسع في استخدام تكنولوجيات معلومات متقدمة مختارة داخل منظومة الأمم المتحدة لتيسير أعمال الاجتماع المشترك بين الوكالات (٢٠٠١)؛

(ب) اثناء المحتوى البرنامجي للموقع المشترك بين الوكالات على الشبكة العالمية، لكي يشمل أحدث المعلومات العلمية والتقنية المتعلقة بالفضاء الجوي، وادارة الموقع بصفة منتظمة (٢٠٠١)؛

(ج) صوغ استراتيجيات لزيادة عدد مستعملي الموقع المشترك بين الوكالات على الشبكة العالمية (٢٠٠١).

هـ- انشاء وتعزيز الشراكة مع الصناعة

٢٣- دعا اعلان فيينا الى اتخاذ تدابير لتشجيع زيادة استعمال النظم والخدمات المتصلة بالفضاء من جانب القطاع الخاص في جميع أنحاء العالم من أجل دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتعزيز استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. ودعت

المزيد عن علوم وتكنولوجيا الفضاء وأهميتها للتنمية البشرية، وللمشاركة الكاملة في الأنشطة المتصلة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء. وفي هذا الصدد، يقترح المكتب أن يوظف بالأنشطة التالية، مستندا إلى توصيات اليونسبيس الثالث وواضعا في اعتباره أن الأسبوع العالمي للفضاء، الذي سيحتفل به كل سنة وفقا للقرار ٦٨/٥٤، سيبقى الفرصة لزيادة وعي الناس بمساهمات علوم وتكنولوجيا الفضاء في تحسين أحوال البشر:

(أ) تنظيم ملتقى عام سنوي بالتعاون مع رابطة مستكشفي الفضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المهتمة الأخرى، لإطلاع عامة الناس على أنشطة الفضاء الماضية والجارية والمعتمدة واتجاه تلك الأنشطة في المستقبل (ملتقى واحد في عام ٢٠٠١)؛

(ب) تنفيذ برنامج زيارات يقوم بها ملاحو الفضاء ورواد الفضاء وعلماء الفضاء بالتعاون مع رابطة مستكشفي الفضاء والهيئات المهتمة الأخرى (برنامج واحد في عام ٢٠٠١)؛

(ج) المساعدة على تنظيم مناسبات خاصة في المقر و/أو فيينا أثناء الأسبوع العالمي للفضاء (٢٠٠٠-٢٠٠١)؛

(د) تنسيق الأنشطة التي ستنفذ في جميع أنحاء العالم أثناء الأسبوع العالمي للفضاء، بما في ذلك أعداد التقارير التي تقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن نتائج الأنشطة، بحسب الاقتضاء، وتقديم المساعدة إلى وسائط الإعلام والصحف لتغطية الأحداث التي تنظم أثناء الأسبوع العالمي للفضاء (٢٠٠١)؛

(هـ) تنفيذ برنامج، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة المهتمة، مثل شركة "سبيس هاب"، لإتاحة الفرص لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية،

التي تضطلع بأنشطة فضائية على أن تتخذ التدابير اللازمة لتنفيذ إعلان فيينا تنفيذيا فعلا (الفقرة ٣). ودعا إعلان فيينا إلى اتخاذ تدابير لتشجيع جميع الدول والمنظمات الدولية على مضاعفة جهودها في مجال تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لفائدة جميع الدول وصالحها وذلك بإشراك المجتمع الأهلي. وفي هذا الصدد، يقترح المكتب أن يوظف بالأنشطة التالية من أجل التنسيق مع الكيانات غير الحكومية ودعم تنفيذها لتوصيات اليونسبيس الثالث:

(أ) عرض خطط المكتب واقتراحاته في اجتماعات الكيانات غير الحكومية لمناقشة تنفيذ تلك الكيانات لتوصيات اليونسبيس الثالث ولضمان أن تكون أعمال الكيانات غير الحكومية في ذلك الصدد متسقة مع أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكملة لها (٢٠٠١)؛

(ب) تقديم الدعم إلى المنظمات الدولية غير الحكومية والمؤسسات غير الهادفة إلى الربح لكي تضطلع بمشاريعها الرائدة من أجل تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث (مشروع واحد أو مشروعان في عام ٢٠٠١)؛^(٦)

(ج) تقديم الدعم إلى مبادرة يجري الاضطلاع بها تحت رعاية الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية لإشراك الكيانات غير الحكومية في تنفيذ توصيات مختارة صادرة عن اليونسبيس الثالث، (٢٠٠٠-٢٠٠١).

زاي- بدء برنامج إلى وبرنامج لصالح الشباب

٢٥- في قرارها ٦٨/٥٤، دعت الجمعية العامة إلى اتخاذ تدابير لتعزيز برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية بوسائل منها الاضطلاع بأنشطة لصالح عامة الناس والشباب من أجل إتاحة الفرصة للتعرف على الأنشطة الفضائية وفوائدها الاجتماعية - الاقتصادية. ودعا إعلان فيينا إلى اتخاذ تدابير لزيادة الوعي لدى عامة الناس بأهمية الأنشطة الفضائية السلمية في تحسين رفاه البشرية الاقتصادي والاجتماعي المشترك، وإلى اتخاذ تدابير لإتاحة الفرص للأطفال والشباب لتعلم

'٣' انشاء ملتقى عام للأسئلة والأجوبة بالاتصال الحاسوبي المباشر للرد على أسئلة الناس بالاتصال الحاسوبي المباشر أو احالة المستعملين الى خبراء يعملون في وكالات ذات صلة بالفضاء (٢٠٠١):^(١)

'٤' تنظيم جلسات مقابلة شخصية بالاتصال الحاسوبي المباشر، بالتعاون مع وكالات الفضاء المهتمة، لربط الطلاب، خصوصا في البلدان النامية، برواد وملاحى الفضاء أثناء الجلسات المقررة (جلستان أو ثلاث في عام ٢٠٠١).

رابعا- خاتمة

٢٧- يضطلع المكتب بعدد من الأنشطة، كما هو مبين في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، لدعم أعمال اللجنة وهيئاتها الفرعية، ولتطوير القدرات المحلية للبلدان النامية في مجال استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في اطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، ولتعزيز التنسيق بين الوكالات، ولتعميم المعلومات عن أعمال الأمم المتحدة في ميدان علوم وتكنولوجيا الفضاء وعن آخر التطورات العلمية والتكنولوجية والسياساتية والقانونية في مجال الأنشطة الفضائية، وذلك لصالح الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وعمامة الجمهور. غير أن الأنشطة المقترحة في خطة العمل، الهادفة الى تعزيز دور اللجنة وهيئاتها الفرعية، وبدء برنامج لبناء القدرات في المجالات المتعلقة بقانون الفضاء، وتعزيز وبدء أنشطة جديدة لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وتشجيع استخدام التكنولوجيات الفضائية داخل منظومة الأمم المتحدة، وانشاء وتعزيز شراكة مع الصناعة ومع المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية، وبدء برنامج وصول الى الجمهور وبرنامج للشباب، لم تدرج في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وقد ترغب اللجنة في أن توصي بأن ينفذ الأمين العام التدابير والأنشطة المقترحة أعلاه، عملا بالقرار ٦٨/٥٤.

الحواشي

وخصوصا في البلدان النامية للمشاركة في أنشطة رحلات الفضاء البشرية الجارية (٢٠٠١):

(و) تنظيم حلقة عمل للمهنيين الشباب وللطلاب حول مسائل علمية وتكنولوجية وقانونية وسياساتية مختلفة تتعلق بالأنشطة الفضائية (٢٠٠١).

حاء- تعزيز خدمات النشر والمعلومات

٢٦- من أجل دعم المبادرة المذكورة في الفقرة ٢٥ أعلاه والرامية الى زيادة وعي عامة الناس، ولا سيما الشباب، بمساهمات علوم وتكنولوجيا الفضاء في تحسين أحوال البشر، وكذلك بالجهود التي تبذلها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئاتها الفرعية في تشجيع استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، يقترح المكتب أن يعزز خدماته العامة والاعلامية من خلال الأنشطة التالية:

(أ) تحسين قاعدة البيانات الخاصة بالمعلومات التي تقدم عملا باتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (قرار الجمعية العامة ٢٢٣٥ (د-٢٩)، المرفق)، لجعل قاعدة البيانات متاحة على موقع المكتب في الشبكة العالمية مع امكانية البحث بالاتصال الحاسوبي المباشر، في شكل سهل الاستعمال (٢٠٠٠-٢٠٠١):

(ب) اعداد وتنفيذ خدمة تعليمية تفاعلية متعددة الوسائط لعامة الجمهور، وخصوصا لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية، تشتمل على ما يلي:

'١' إعداد صفحة على الشبكة العالمية لتقديم معلومات أساسية عن مواضيع مختلفة تتعلق بعلوم وتكنولوجيا الفضاء بلغة بسيطة وبالصوت والصورة (٢٠٠١):^(١)

'٢' إعداد وتعميم أقراص مضغوطة تحتوي على مواد تعليمية متعددة الوسائط عن مواضيع مختلفة تتعلق بعلوم وتكنولوجيا الفضاء (٢٠٠١):

- (١) انظر A/CONF.184/6.
- (٢) المرجع نفسه، الفصل الأول، القرار ١.
- (٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.00.I.16.
- (٤) تشمل الولاية المسندة الى البرنامج على ما يلي: (أ) تشجيع زيادة تبادل الخبرات الفعلية المتعلقة بتطبيقات محددة؛ (ب) تشجيع زيادة التعاون في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وكذلك فيما بين البلدان النامية؛ (ج) إعداد برنامج زمالات دراسية للتدريب المتعمق؛ (د) تنظيم حلقات دراسية حول التطبيقات الفضائية المتقدمة والتطورات الجديدة في النظم؛ (هـ) حفز نمو نواة محلية للتكنولوجيا وقاعدة تكنولوجية محلية مستقلة؛ (و) تعميم المعلومات عن التكنولوجيات والتطبيقات الجديدة والمتقدمة؛ (ز) تقديم الخدمات الاستشارية التقنية، أو ترتيب تقديمها، بشأن مشاريع التطبيقات الفضائية، بناء على طلب الدول الأعضاء أو أي من الوكالات المتخصصة.
- (٥) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٦ (A/54/6/Rev.1)، المجلد الثاني، الباب ٦.
- (٦) هذا النشاط سيواصل في فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
- (٧) مشاريع رائدة ستصاغ في عام ٢٠٠١ لبدء استخدام التكنولوجيا الفضائية في التصدي للكوارث يمكن أن تنفذ في البلدان النامية أثناء فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.